

## المؤهلات الاقتصادية:

تحتل مدينة الناظور المرتبة الثانية في الاقتصاد المغربي بعد العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء وهذا يرجع لعدة أسباب:

- توفر المنطقة بشكل عام على جالية مغربية ضخمة العدد في الخارج وما يرافقه من تحويلات مالية كبير جدا تقدر حسب البنوك المحلية ب أكثر من 5 مليارات ارو، بالإضافة الى التحويلات التي ترد على يد الافراد والأشخاص وهي قد تكون نسبة هامة من التحويلات.
- السياحة الصيفية وهي أيضا تعتمد على أبناء الجالية المغربية بشكل اساسي وعلى بعض السياح الاجانب بشكل متفاوت بسبب ضعف البنية السياحية للمنطقة.
- تعتمد مدينة الناظور على التجارة بشكل اساسي في اقتصادها مستفيدة من العامل الجغرافي القريب من أوروبا والقرب من مدينة مليبية المحتلة التي تقع تحت السلطة الإسبانية.

## المؤهلات التجارية:

### الأسواق الأسبوعية

الرقم	الأسواق	عدد المحلات
1	سوق المركب التجاري	454
2	السوق المغطى	057
3	المجازر ( شارع الحسن الثاني)	025
4	سوق الخضر والفواكه	184
5	المحوتة	084
6	سوق الدواجن	037
7	سوق لعري الشيخ	093
8	سوق اصبانا	163
9	سوق اولاد بوطيب ( الجوطية)	1165
	المجموع	2262
إضافة إلى عدد من المحلات العصرية لماركات معروفة دوليا		

## المؤهلات السياحية :

تتميز مدينة الناظور بإمكانات سياحية كبيرة يمكن أن تؤهلها تصبح وجهة مفضلة للسياحة الداخلية وحتى الدولية. فهو يجمع بين السياحة الشاطئية والجبلية والسياحة الإيكولوجية. ولعل أبرز المؤهلات السياحية للمدينة التي يمكن أن تساهم في ازدهار السياحة المستدامة وتحقيق منفعة إضافية للسكان والاقتصاد المحلي هي:

### البنائات الأثرية

تزخر مدينة الناظور بمجموعة من البنائات الكولونيلية، التي يعود تاريخ بنائها إلى المرحلة الاستعمارية الممتدة ما بين سنتي 1912 و1956.



ومن أشهر البنائات الكولونيلية الموجودة وسط مدينة الناظور، والتي حازت شهرة في باقي ربوع المغرب، النادي البحري أو ما يطلق عليه لدى عموم أبناء المدينة "كلوب"، المعروف في السابق بمقر نادي الضباط و حاليا هو في طور التجديد و الإصلاح من طرف وكالة تهيئة و استثمار موقع بحيرة مارتشيكا حيث من المقرر ان يخصص لمرفق سياحي تابع لها .

الكنيسة الإسبانية والمعروفة بكنيسة "سانتياغو المايور"، والتي يعود تاريخ بنائها إلى سنة 1916.

توجد بها مجموعة من الأجنحة التابعة لها، كجناح خاص للعروض المسرحية، وجناح للمتحف وغيرها فضلا عن أنشطة تربية اخرى.



مقر بلدية الناظور خلال فترة التواجد الاسباني الى سبعينات القرن الماضي



## الثكنة العسكرية: قرب المحطة الطرفية وسط المدينة المعروفة بـ"الريكولاريس 2".

ويبقى أشهر حدث تاريخي شهدته الثكنة العسكرية "الريكولاريس 2"، الموجودة قرب المحطة الطرفية على الطريق المؤدية إلى بني إنصار، هو تجنيد الأطفال أثناء الحرب الأهلية الإسبانية من سنة 1936 إلى غاية سنة 1939، و حاليا تعمل وكالة تهيئة موقع مارتشيكا بالتنسيق مع السلطة المحلية الى إعادة تهيئة الموقع في أفق انجاز مشروع عمراني عصري بعدما تحولت الى حي عشوائي يضم بنايات عسكرية آلية للسقوط لا تتوفر على شروط الحياة الكريمة



## فندق الإسلام:

فندق الإسلام أو أو طيل عبد القادر بوعنان، كما هو شائع عند رواد شارع الماريشال محمد أمزيان بمدينة الناظور، لعب دورا محوريا في تفعيل الحركة التحررية بشمال افريقيا. فبين سنتي 1953 -1962 كان مقرا لقادة التحرير بإفريقيا وبالجزائر وعلى رأسهم: كن ثوار الحرب التحريرية الجزائرية: أحمد بن بلة، الهواري بومدين ومحمد بوضياف، ولا ننسى المجاهد الشهيد العربي بن مهيدي، وكذلك المجاهد عبان رمضان ، بالإضافة إلى الصحفي الذائع الصيت الذي قال عنه الرئيس هواري بومدين، في مقولة مشهورة ( صوته يساوي نصف الثورة)، إنه الصحفي رشيد مسعودي المعروف برشيد كازا، الناشط في إذاعة الثورة الجزائرية الحرة التي كانت تبث أمواجهها من مدينة الناظور. من الثوار الأفارقة: الرئيس الجنوب الإفريقي الأسبق نيلسون مانديلا، فقد كان واحدا من رواد هذا الفندق.

السوداني إبراهيم النبال :ربان باخرة دينا المحملة بالأسلحة التي قدمت من بورسعيد ( مصر )، إلى الناظور سنة 1955 لدعم ثورتي المغرب والجزائر من قبل جمال عبد الناصر، الكولونيل عبد المنعم النجار ممثل جمال عبد الناصر إضافة لممثل المقاومة التونسية السيد حافظ إبراهيم الذي كان هو الآخر من رواد الفندق عبد القادر بوعنان، تجدر الإشارة إلى المقاومة كانت بتتبع مع الأمير محمد عبد الكريم الخطابي المقيم آنذاك بالقاهرة، فقد كان الأمير يمثله لدى جيش التحرير المغربي السيد الطيب محمد الطيب شكري، المكلف آنذاك بالتنسيق مع الثوار المغاربة من خلال تواجده في فندق الإسلام. قادة إنتفاضة 16 غشت 1953 بوحدة، كانوا ينشطون ويخططون من داخل غرف هذا الفندق. ومن أجمع أسماء المقاومة في وحدة التي كانت تخطط إنطلاقا من فندق الإسلام، نذكر منهم : السيد أحمد الميد والمقاوم محمد الهاشمي المير، والمقاوم مبروح التومي ورفيقهم في السلاح عبد الصادق بوتشيش، هؤلاء كلهم كانوا يتخذون من فندق الإسلام غرفة عمليات لحربهم ضد الإحتلال الفرنسي لمنطقة وحدة. مقاومة الدار البيضاء كان لها ممثلا في هذا الفندق يتمثل في شخص محمد أوجار المعروف باسعيد بونعيلات.



ومن البنايات التاريخية التي يعود تاريخ بنائها إلى الحقبة الاستعمارية، نذكر:

مقر اقامة الحاكم الاسباني بلدية الناظور سابقا

مقر البريد سابقا المركز لاستثماري حاليا

الثكنة العسكرية دار الشباب

# المناظر الطبيعية بالجماعة و النواحي

## بحيرة مارشيك

تعتبر بحيرة مارتشيك ثاني أكبر البحيرات الواقعة جنوب البحر الأبيض المتوسط وقد حباها الله بمؤهلات طبيعية استثنائية مرتبطة بنظامها الإيكولوجي الغني و المتنوع و تمتاز بتوازن بيئي وإحيائي نادر وفريد جعلها تصنف ضمن اتفاقية "رامسار" الدولية الخاصة بالمناطق الرطبة ، وهذا ما جعلها قطبا سياحيا بالدرجة الأولى ، و تبلغ مساحة بحيرة مارتشيك حوالي 120 كلم مربع، ويصل طولها إلى 25 كلم وعرضها يصل إلى 7 كلم وبعمق يتراوح ما بين نصف متر و 7 أمتار، ، و تحتوي البحيرة على ثروة سمكية جد مهمة وإلى جانب هذه المؤهلات الجغرافية التي يمتاز بها موقع مارتشيك، فهو أيضا موقع سبق له أن لعب أدوارا متعددة على مر التاريخ وعبر مختلف الحقب التاريخية إلى حدود الفترة الاستعمارية الاسبانية خلال النصف الأول من القرن الماضي، وهو الأمر الذي ترصده العديد من الكتب التاريخية التي تشير إلى الأدوار التي لعبها موقع بحيرة مارتشيك على العهد الفينيقي والمريني والسعدي.. باعتبارها مرفأ قديما.

تتولى وكالة تهيئة موقع بحيرة مارشيك برنامج تهيئة وتنمية بحيرة مارشيك بالناظور، على رؤية مندمجة للتنمية المستدامة من خلال انجاز مشاريع سياحية ضخمة تولى أهمية كبيرة للبعد البيئي ، أهمها موقع أطاليون وعمليات تنظيف البحيرة وإعادة هيكلة وتهيئة جزء من كورنيش الناظور الذي يعد واجهة مارتشيك. ومحمية الطيور التي تمتد على مساحة 70 هكتار والتي تمتاز بتنوع وخصائص هائلة على المستوى النباتي والحيواني والسمكي والطبيعي: حوالي 30 نوع نباتي، و80 نوع سمكي، و120 نوع من الطيور وكذلك منطقة أعشاش لتربية الأسماك، ومنطقة النباتات والفضاءات الطبيعية، وتتوفر البحيرة على شاطئ اصطناعي، و ميناء الصيد التقليدي.. .

## كورنيش الناظور

يشكل الكورنيش الجديد لمدينة الناظور، متنزهاً ومنتغساً لسكان وزوار المدينة ، نظراً لموقعه المتميز، واحتوائه على عدد كبير من المرافق الخدماتية والترفيهية، ، إذ يتيح مجالاً أرحب أمام الزوار للاستمتاع وممارسة مجموعة متنوعة من الأنشطة و الرياضات ، وتوفير أفضل سبل العناية لكل من يقصدها من المواطنين والمقيمين والسياح، للاستجمام"، كما يتميز أيضا الكورنيش الجديد لمدينة الناظور بلمسة جمالية من خلال الاهتمام بأعمال الزراعة والتشجير، التي تم تطويرها وتوزيعها بشكل متناسق علاوة على الإضاءة التجميلية ذات التصميم الحديث والمبتكر. ويتوفر الكورنيش أيضا على فضاء ألعاب الأطفال، الذي جهزته وكالة تهيئة موقع بحيرة مارشيك بعدد من القطع والأجهزة الخاصة بألعاب الاطفال .



### جبل كوركو

بعد جبل غوروغو الذي يقع في أعلى مدينة الناصور وبحيرة مارشيك، فضاء رحبا وبهيجا تستفيد منه المدينة لتثمين مؤهلاتها السياحية والطبيعية، وهي مجموعة جبال بركانية (900 م 2,953 قدم)) ضمن جبال الريف على ساحلها المتوسطي، شمال المغرب. تقع الجبال ضمن إقليم الناظور، يتميز جبال الكوروكو بغاباتها الكثيفة الخضراء و تعدد الحياة البرية بها (كالقرد البربري). و تضم جبال كوروكو قلاعا وحصونا تاريخية (بقايا) كقلعة تازوفا، حصن باصبيل، الحردو وحصن القلة حيث بني كل منهم فوق قمة جبل، حيث كان الغرض منها مراقبة الغزاة الوافدين من شبه الجزيرة الأيبيرية عبر البحر. ويتوفر جبل كوركو على قنطرتين إحداهما شمالية وأخرى جنوبية، ومسارات للراجلين لتمكين الزوار ، من اكتشاف المنظر الهيكلي الملموس للجبل والاستمتاع بحيرة مارشيك، كما تتوفر أيضا على باحات للألعاب الاستراحة وبيت غابوي وأرضيات للملاحظة وأبراج، إضافة إلى مسارات ولوحات تشويرية لتسهيل تنقل

المتنزهين



## الشواطئ القريبة من الجماعة

تتواجد بالقرب من مدينة الناظور مجموعة من الشواطئ الجميلة التي تسحر الزائر بروعة المكان من صفاء المياه ,حيث يمكنك رؤية قعر البحر قبل الغطس. و من وفرة الكائنات البحرية من اسماك و طحالب و من هدوء يكسره صوت الطيور، و من هذه الشواطئ يمكن ان نذكر :



**شاطئ قرية اركمان:** تقع قرية أركمان على بعد 25 كلم من مدينة الناظور، و جنوب بحيرة مارتشيك، شاطئ يمتد على طول 7 كلم، وتتميز بسهولة الوصول، وجودة مياه الاستحمام والرمال الناعمة.

**شاطئ بوقانا :** يقع بالقرب من مدينة مليبية المغربية الخاضعة للاستعمار الاسباني، وعلى بعد عشرة كيلومترات من مدينة الناظور، شاطئ بوقانا رملي مغطى بالحصى، ويبلغ طوله 7 كلم، بالقرب من مدخل بحيرة مارتشيك.. شاطئ رأس الماء: يقع شاطئ رأس الماء على بعد 60 كلم إلى الشرق من مدينة الناظور، حديقة طبيعية تخبئها الجبال وتدعوك لإكتشاف الشواطئ والصخور الذهبية، التي تسمح بالغوص.

**شاطئ إفري :** جوهرة طبيعية بعيدة عن الانظار يكشف عنها البحر الأبيض المتوسط، شاطئ إفري الجميل على بعد بضعة كيلومترات من الناظور يعمه الكثير من الناس للتمتع بجمالية منظره الطبيعي.

**شاطئ كالا :** شاطئ كالا يقع بين اثنين من المنحدرات على بعد 34 كلم غرب مدينة الناظور هو شاطئ رملي، يشتهر بجودة مياه الاستحمام. مكان هادئ ومنعزل حيث يمكنك الاستمتاع بالرياضات المائية، وركوب الدراجات، والمشي على طول الشاطئ أو أخذ حمام شمس فقط أثناء مشاهدة البحر. شاطئ قرية ثيبودا :ثيبودا قرية صيد صغيرة، مكان سحري حيث سيجد عشاق الطبيعة ساحلا هائلا وفرصة طبيعية للسباحة .

بالإضافة الى شواطئ اخرى كشاطئ القالات (بويفار)وسيدي لحسن و شاطئ سيدي مسعود وشاطئ تشارانا وسيدي البشير(تماضت).....

